بثلاث فلا حاجة الى العسر وهذا اقرب الى احكام النسخ قال ميرك
بمجرد الاحتمال لا يحكم بالنسخ قلت مع انه لا يجري النسخ في الاخبار
انما هو بالنسبة الى الاحكام وقيل حديث العشر في الحفظ وحديث
الثلاث في القراءة فمن حفظ العشر وقرا الثلاث كفي وعصم من
فتنة الدجال وقيل من حفظ العشر عصم منه ان لقيه ومن قرا
الثلاث عصم من فتنة الدجال ان لم يلقه وقيل المراد من الحفظ
القراءة عن ظهر القلب والمراد من العصمة الحفظ من آفات
الدجال **مَنْ اَدْرَكَ الدَّجَّالَ فَلْيَقْرَأْ عليه فَوَاتِحَهَا** اى اوائلها
اما عشر آيات او ثلاثا **الحديث م عنه** اى رواه مسلم والاربعة
عن النواس بن سمعان **فَاِنَّهَا** اى الايات العشر **جِوَارٌ** بكسر الجيم
جمع جار بمعنى مجير وحافظ له **مِنْ فتنته** اى من فتنة
الدجال ففي الصحاح الجار الذي اجرته من ان يظلمه ظالم
واستجاره من فلان فاجاره منه واجاره الله من العذاب
انقذه واما ما نقله الحنفي عن الجوهري من ان الجار الذي
يجاورك يقول جاورته مجاورة وجوارا والكسر افصح فليس
في محله مع ان الفتح في مصدر باب المفاعلة غير معروف
والنسخ المصححة والاصول المعتبرة على الكسر نعم وقع في اصل
الجلال ونسخة للاصيل فانها جوار لكم من فتنته **د** اى رواه
ابو داود عنه ايضا **واُعْطِيتُ طه والطَّوَاسِينَ والحَوَامِيمَ**
مِنْ اَلْوَاحِ مُوسَى قال المص الطواسين يعني الشعراء والنمل
والقصص والحواميم السبع والواح موسى عليه السلام

البي

التي اعطاه الله اياها في المناجاة كانت من زبرجد وكانت سبعة
وقيل لوحين قلت هذا مخالف الظاهر الكتاب والسنة **مس**
اى رواه الحاكم عن معقل بن يسار **قَلْبُ القرآن يس** قال المص
قلب كل شيء لبه وخالصه قيل وفيها قوله كل في فلك يقرا مقلوبا
وهذا محل وقد ورد في القرآن غير ذلك ربك فكبر واحسنه
انا الله لا اله الا انا انتهى وايضا لا يلائمه اول حديث انس عند الترمذي
والدارمي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء
قلبا وقلب القرآن يس ومن قرا يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن
عشر مرات وقال الترمذي هذا حديث غريب قيل لانه من رواية
هارون بن محمد ولا يعرفه اهل الصناعة من رجال الحديث
قلت وهو لا يضر وغايته انه ضعيف وبه يعمل في الفضائل
بلا خلاف مع انه مؤيد برواية الدارمي **لا يَقْرَأُهَا رجلٌ يريد بها الله**
والدارَ الآخرةَ اِلَّا غُفِرَ له بصيغة المجهول **اِقْرَأُوهَا على موتاكم**
اى حقيقة ليحصل لهم ثوابها او ليستانسوا بقراءتها ويتلقنوا
معانيها من تذكر مبانيها او من حضره الموت فهو من مجاز
المشارفة قال المص اقرؤها على موتاكم فيها من الآيات
المتعلقة بالموت والبعث مثل انا نحي الموتى ومثل ونفخ في
الصور الآيات وغير ذلك ويحتمل ان يكون لخاصية
فيها وقد قيل انها ما قرئت له وروي مرفوعا ان من
قراها خائف امن او جائع شبع او عار كسي او عاطش
سقي في خلال كثيرة رواه الحارث بن ابي اسامة في مسنده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)